

" أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط "

م.م . عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م . أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

Received: 19/8/2020

Accepted: 18/1/2021

Published: 2021

" أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط "

م.م . عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م . أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

وزارة التربية (المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية)

nymhfra@gmail.com

المستخلص:

يرمي البحث الحالي لمعرفة أثر استراتيجيات (Swom) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول متوسط وتكونت العينة من (79) طالب من طلاب الصف الأول متوسط في ثانوية الزوراء للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة بغداد | الرصافة الثانية وقد وزعت على مجموعتين بواقع (40) طالب في المجموعة التجريبية و(39) طالب في المجموعة الضابطة درست الباحثة طلاب المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات (Swom) ودرست طلاب المجموعة الضابطة المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، صاغت الباحثة (130) هدفا سلوكيا واعدت خططا تدريسية لموضوع الاجتماعيات (الجزء الأول) والتي درست في التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية (ملحق 1) واعدت اختبارا تحصيليا نهائيا في مادة الاجتماعيات من نوع الاختيار من متعددة تكون من (40) فقرة (ملحق 2) بعد التأكد من صدقة بعرضة على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين (ملحق 3) أما الثبات فقد استخرج باستخدام معادلة سيبرمان براون والذي طبق في نهاية التجربة على طلاب المجموعتين وبعد معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أسفر البحث عن النتيجة الآتية، هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستراتيجيات (Swom) ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية وتم حساب مستوى صعوبة وسهولة فقراته وقوة تمييزها وفعالية بدائله المخطوءة وبعد ان درست الباحثة الموضوعات في أثناء مدة التجربة التي استمرت عشرة أسابيع بدءا من يوم الاحد 20|10|2019 وانتهت يوم الخميس 16|11|2020 وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بالاتي :.أوصت الباحثة بضرورة المام مدرسي الاجتماعيات باستراتيجيات (Swom) عند تدريس مادة الاجتماعيات لطلاب المرحلة المتوسطة والابتعاد عن أساليب التلقين وفرض الأفكار عليهم ومساعدتهم للوصول إلى المعلومات بأنفسهم، واستكمالا لجوانب البحث الحالي اقترحت الباحثة إجراء عدد من الدراسات منها دراسة ترمي إلى معرفة اثر استراتيجيات (swom) في التحصيل في مراحل دراسية أخرى.

الفصل الأول: التعريف بالبحث – أولاً: مشكلة البحث:

أننا نعيش اليوم عصر الانفجار المعرفي بكل ما فرضه من تحديات تواجه مناهجنا التي أصبحت شبه عاجزة عن ملاحقة التطورات العلمية حيث أصبح تدريس الاجتماعيات يواجه الكثير من المشكلات بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين من لدن مدرسيها في معظم مدارسنا، إن تدريس مادة الاجتماعيات يجب أن تنمي لدى الطالب مهارات النقد والمقارنة وتحليل الحوادث وقراءة المواد الاجتماعية وإعادة صياغتها، مما يساعد على ربط الأحداث والوقائع والقضايا المعاصرة (الزبيدي، 2014: 66) أن استعمال الطرائق الاعتيادية في التدريس يؤدي إلى فقدان عنصر الأثارة والتشويق فضلاً عن أنها لا تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وفي الوقت نفسه تتطلب حفظ المادة الدراسية بشكل لا يساعد على التحصيل وتنمية دافعية الطلاب كما أن ضعف اعتماد المدرسين على الأساليب الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات أدى إلى ظهور نتائج سلبية على مستوى التعليم وهذا ما توكده الدراسات التي أجريت مثل دراسة (المحمداوي، 2011) ومن خلال الزيارات الاستطلاعية ترى الباحثة أن الغالبية العظمى من مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة لا يستعملون الطرق الحديثة التي تعد أساساً مهماً في زيادة التحصيل الدراسي وذلك لقلة خبرتهم ومعلوماتهم عن هذا الطرق، لذا ترى الباحثة ضرورة اعتماد طرائق التدريس الحديثة والتقنيات التعليمية المتطورة في تدريس مادة الاجتماعيات ومنها استراتيجية (swom) في العملية التعليمية ويمكن أن تحسن هذه الطريقة من جودة تعليم مادة الاجتماعيات ويمكن أن تضيف عنصر الأثارة والتشويق للمادة العلمية التي ظلت مقيدة لمدة طويلة بأساليب التدريس الاعتيادية إذ أن استعمال هذا الاستراتيجية (swom) بوصفها وسيلة تعليمية تساعد في تقوية النزعة المعرفية لدى الطلاب وفي خلق جيل جديد واع بالمنجزات التقنية من حوله وجاء البحث الحالي محاولة بسيطة للإجابة عن السؤال الآتي (هل لاستراتيجية (swom) أثر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول متوسط)؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه:

تؤدي التربية دوراً مهماً في المحافظة على تراث المجتمعات، إذ أنها تمثل أداة تقدم هذا التراث وتطوِّره وإغنائه وعن طريق التربية يتم توفيرهم عناصر تنمية المجتمع وتقدمه من خلال أعداد القوى البشرية المدربة والمؤهلة وتطوير مؤسسات المجتمع بكافة أنواعها وأشكالها وأحجامها وإن المؤسسات التربوية في أي مجتمع هي الأولى بالتطوير لمواكبة طبيعة العصر والاستجابة للتحويلات التي تشمل مجالات الحياة المختلفة (القرارعة وحكم، 2016: 568) أن الاهتمام بالتربية والأيمان بقدرتها على بناء الإنسان والمجتمع وارتباطها بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية أصبح ضرورياً للنظر إلى التعليم بصفتها الأداة التي يمكن عن طريقها أن تحقق التربية أهدافها فالتعليم في أضيق حدوده هو التربية الفعلية، إذ يتفاعل فيه عقل الناشئ مع المواد التعليمية تفاعلاً يؤدي إلى اكتساب المعرفة اكتساباً حقيقياً يؤدي إلى النمو العقلي وسلامة التفكير واتساع الأفق لذا يعد التعليم أحد أساليبها ووسائلها وأدواتها الفعالة (جامل، 2007: 16) وتكون

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

المدرسة وسيلة التربية كونها تعد مؤسسة اجتماعية نظامية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وغاياته وتوفير المدرسة المناخ الملائم لكي يتعلم الطلاب بشكل أفضل والعناية بكافة جوانب نموهم المعرفية والوجدانية والأدائية، ووسيلتها في تحقيق ذلك هو المنهج الذي يعد الأساس لبلوغ الأهداف التربوية (عطية، 2015: 17) ويمثل المنهج الوسيلة الفاعلة بين وسائل التعلم المختلفة التي تترجم الفلسفات والسياسات التعليمية إلى واقع حياتي فهو العنصر الوسيط بين المعلم والطالب ويمثل بحد ذاته مجموع السلوكيات المطلوبة والمرغوبة لهذا فقد اختلفت أساسيات بنائه من مستوى لآخر ومن مرحلة عمرية لآخرى (الزند وعبيدات، 2010: 17) وقد ورد ذكر المنهج في القرآن الكريم في قوله تعالى (لَكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (سورة المائدة، آية: 48) ومنهج المواد الاجتماعية واحد من تلك المناهج الدراسية الذي يهدف إلى أعداد المواطن الصالح اجتماعياً بدراسة مشكلات البيئة التي يعيش فيها والمشاركة الإيجابية في حل مشكلات المجتمع وبذلك يصبح اتصال الطالب بالبيئة المحلية بواسطة منهج المواد الاجتماعية ضرورياً (الطنطي، 2008: 24) ومادة الاجتماعيات واحد من فروع المواد الاجتماعية وله ثقل كبير في المناهج الدراسية حيث تبرز أهميته كونه يختص بدراسة الجذور الضاربة في الماضي القريب والبعيد ويتبع نشأة الإنسان وتطوره وعلاقته ومشكلاته وجذور منابع الحاضر الذي نعيشه (خضر، 2006: 15) فاستعمال المدرس لطريقة التدريس الملائمة لمادة الاجتماعيات هي الوسيلة التي تساعد في نقل ما تتضمنه المادة من معرفة ومهارات وترجمتها بطريقة تكفل للطلاب التفاعل مع المادة وتحقيق الأهداف التعليمية بكل سهولة ويسر (علوان وأخرون، 2011: 112) وتقاس فاعلية طريقة التدريس بمدى استخدام المدرس للوسائل التعليمية وتعد استراتيجيات سوم (SWOM) وتوظيفها في تدريس مادة الاجتماعيات من الاستراتيجيات الحديثة في مجال التربية والتعليم التي تسهم إسهاماً كبيراً في تطوير البنية المعرفية للتعلم، لأنها تمثل طريقة علمية في البحث والتفكير والتحليل والتوصل إلى الاستنتاجات وإعطاء الحلول المناسبة ويكون المتعلم في استراتيجيات سوم (SWOM) مركز الفاعلية، ويوضع في موقف تعليمي يحتم عليه التفكير، إذ من أهميتها انتقال الطلاب من مستوى التعليم الكمي والعددي إلى مستوى التعليم النوعي الذي يرمي إلى التعلم وتأهيله بوصفه محور العملية التعليمية، الذي يؤكد التنشئة الذهنية وتطوير التفكير، أو تزويد الطالب بالوسائل التي تمكن تفاعله تفاعلاً كبيراً مع المعلومات (الهاشمي، والدليمي، 2008: 52).

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر استراتيجيات سوم (swom) في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول متوسط).

رابعاً: فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق (استراتيجيات سوم (swom)) ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

خامساً: حدود البحث: 1- الحد البشري: طلاب الصف الأول متوسط في إحدى المدارس الثانوية (ثانوية الزوراء للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد. 2- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام (2019-2020).

3- الحد المعرفي: الجزء الأول (الفصل الأول والثاني والثالث والرابع) من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من قبل وزارة التربية، ط3، لسنة 2019م.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1- الأثر (Impact): بقية الشيء: والتأثير إبقاء الأثر في الشيء: أي ترك فيه أثر ولآثار الإعلام والأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض (ابن منظور، 2003: 6).

أما التعريف الإجرائي: هو معرفة هل هناك تأثير في استخدام استراتيجيات سوم (swom) مقارنة بالطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

2- الاستراتيجية (The strategy): مجموعة من الخطوات الإرشادية التي توجه المدرس إلى تحقيق أهداف تدريسية محددة (الجبوري، 2015: 76).

أما التعريف الإجرائي: هي مجموعة الإجراءات والممارسات المنظمة التي تتبعها الباحثة للتدريس في أثناء تنفيذ درس الاجتماعيات للصف الأول متوسط (المجموعة التجريبية) وتضم مجموعة من الوسائل والأنشطة بغية تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى إلى تحقيقها.

3- استراتيجية سوم (swom) (Swom strategy): مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس عند تدريس لبعض مهارات التفكير وتتميز بالوضوح وسهولة الاستعمال في التعامل معها والدقة والوضوح في التفاصيل (البدري، 2013: 14).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الإجراءات المنتظمة والأنشطة التعليمية المترابطة والمتسلسلة على شكل مهارات تتبعها الباحثة في تدريس المجموعة التجريبية لمادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط.

4- التحصيل (Collection): مقدار ما يكتسبه الطلاب من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات بعد دراسة موضوع أو وحدة أو مقرر دراسي (العبادي، 2006: 11).

التعريف الإجرائي: الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الأول المتوسط (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة وفقاً للمحتوى المعرفي للجزء الأول (الفصل الأول والثاني والثالث والرابع) من كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط، ط3، لسنة (2019).

5- الاجتماعيات (Sociology): العلم الذي يتناول دراسة تحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان والبيئة الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (مخلف وهادي، 2009: 49).

التعريف الإجرائي: هو المحتوى المعرفي للجزء الأول من كتاب الاجتماعيات الذي يشمل دراستها مادة الجغرافية والتاريخ والوطنية المقرر تدريسه من وزارة التربية للعام 2019م للصف الأول المتوسط.

6-الصف الأول متوسط (First grade is average):الصف الأول من صفوف المرحلة المتوسطة وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية بحسب النظام الدراسي في الجمهورية العراقية وتتراوح أعمار الطلبة بين (13-14) سنة (وزارة التربية، 2008: 18).

التعريف الإجرائي: هو الصف الأول في المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية ويكون عمر الطالب فيه (13 سنة) ويدرس فيه المواد والموضوعات العلمية والأدبية.

الفصل الثاني: أولاً -خلفية نظرية ودراسات سابقة .

لقد ظهرت اتجاهات حديثة في تدريس مهارات التفكير ودمجها ضمن المنهج الدراسي بهدف تحسين التعلم ونتاجاته، ولمواكبة ما يستجد في عمليتي التعلم والتعليم، بهدف إعداد جيل واع يفكر تفكيراً شمولياً، ناقداً ومبدعاً، بدلاً من أن يتلقى المعلومة ولا يتفاعل معها ولا يعرف كيف يحلها. ومن هذه الاتجاهات استراتيجية سوم (SWOM) القائمة على أساس دمج مهارات التفكير بالمحتوى الدراسي إذ تقوم استراتيجية سوم (SWOM) على دمج مهارات التفكير أي دمج العادات والعمليات العقلية المنتجة والمهارات والعمليات والاستراتيجيات العقلية المعرفية دمجاً واضحاً ومحددًا في تدريس المنهج (الهاشمي، والدليمي، 2008: 141) وجاءت تسمية استراتيجية سوم (SWOM)، بأنها (منظومة تعليمية) أطلق عليها اسم الأنموذج الأمثل الواسع أو الشامل لكل المدرسة، وتم اختصاره بكلمة (SWOM) وذلك باعتماد أول حرف من كل كلمة من اسم الاستراتيجية باللغة الإنجليزية ((School Wide Optimum Model))، لأنها تقدم برنامجاً تطويرياً يشمل كل جوانب صناعة الإنسان المتعلم الناجح، وتنهض بمن في المدرسة جميعها وتشمل كل أركانها، فاستراتيجية سوم (سوم) تعليمات وقواعد وإرشادات تضمن بيئة تعليمية ناجحة، وخطة تنظيمية شاملة لإدارة أجزائها جميعاً التي تنظم المدرسة بأسرها. فهي شاملة بما تحتويه وشاملة لكل أفراد المدرسة وإن أهم ما يميز هذه الاستراتيجية سهولة التعامل معها إذ تنسم بالوضوح والدقة في التفاصيل، وهي تمثل مجموعة من الأفكار والأسئلة المنظمة التي يتبعها المدرس عند تدريسه لمهارات التفكير الناقد والإبداعي <http://nctt.net/lessonsarticles/html#lessonS>.

أهداف استراتيجية سوم (SWOM): - * أعداد جيل واع من المتعلمين ليكونوا حكماً وعقلاء ومنتجين بطريقة شمولية. * التفكير بكفاءة وذلك حتى يستطيع الطلبة القيام بمسؤولياتهم وبشكل فاعل. * تأهيل المجتمعات الصناعية ورفع قدرة أبنائها على التفكير في أثناء أداء المهنة حتى يتمكنوا من إتقان أعمالهم (عبد الكريم، 2004: 16).

خصائص استراتيجية سوم (SWOM): - * رفع مستوى استيعاب الطلبة وفهمهم للمواد التعليمية مما يؤدي إلى تحسين وتسريع عمليات التعلم. * تطوير مهارات التفكير لدى الطلبة وتطوير مواهبهم واهتماماتهم. * رفع مستوى التحصيلي للطلبة على اختلاف مستوياتهم (متفوق، عادي، ضعيف) بمفهوم جديد * علاج حالات الضعف الدراسي بشكل جديد (alaseery@maktoob.com).

مبادئ استراتيجية سوم (swom): - من أبرز المبادئ التي تعتمد عليها استراتيجية سوم (SWOM) هي * أن التفكير والتأمل ركنان رئيسان للتعلم. * التعلم عملية مستمرة مدى الحياة فاعلة ومؤثرة في العقل، إذا ما تم استخدام الاستراتيجيات

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب"

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

المناسبة لذلك * ينحصر النصف الآخر لعملية التعلم في التطبيق والفعل والأداء والعمل (www.hyil.com/vb/showthread.php).

مهارات استراتيجية سوم (SWOM) :- بعد تطبيق استراتيجيات سوم (SWOM) في أمانة أبو ظبي باتت الاستراتيجيات تمثل الأنموذج الأمثل الشامل في المدرسة وتتألف من مجموعة من مهارات التفكير واهم مهارات التفكير التي تتألف منها استراتيجيات (SWOM):

1- مهارة التساؤل: تقوم هذه المهارة على البحث عن معلومات جديدة عن طريق تكوين وأثارة الأسئلة قبل وفي أثناء التعلم وبعده والذي ييسر فهم الطالب وتوقفه عند العناصر المهمة في المادة التعليمية، إذ يوجه الطلبة إلى طرح أسئلة على زملائهم تتعلق بما يقرؤونه في الموضوع ويختبرون قدراتهم على فهم موضوع الدرس والتي تتطلب من الطالب أن يراقب المحتوى ليوضح النقاط المهمة به، ويتم صياغة التساؤلات بطريقة تبادلية بين المدرس والطالب (عطية، 2012: 327).

2- مهارة المقارنة: وهي العناصر المختلفة الداخلة في وجود الظاهرة ومقارنة الظواهر بعضها ببعض، فنلاحظ أوجه الشبه والاختلاف بينها في علاقة محددة تطابقها أو تناقضها وبذلك تصبح المعرفة بالظاهرة أكثر دقة وتميز خصائصها وان هذا المهارة تساعد على الفهم العميق والمنظم للأشياء المقارنة لاتخاذ قرار صائب (الطيطي، 2004: 85).

3- مهارة توليد الاحتمالات: تلك القدرة على الأبداع واكتشاف بدائل وطرق وأفكار جديدة ومستخدمة لإعادة المعلومات المتاحة وترتيبها وتوليد حلول جديدة والاستخدام الفاعل للخيال الإبداعي وكذلك جمع أفكار للخروج بفكرة جديدة وبذلك اذا توليد أو اكتشاف الاحتمالات هو النوع الرئيسي من أنواع التفكير ويقف وراء التفكير الإبداعي ومن ثم يولد الأفكار الأصلية (أبو جادو ونوفل، 2007: 470).

4- مهارة التنبؤ: هي التي تستخدم من جانب شخص ما يتخيل ما سيحدث في المستقبل وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والتعليمية وان الفرد بعد قيامه بمجموعة من الأنشطة والقراءات المختلفة قادرا على أن يتوقع النتيجة أو تخيل حلا لمشكلة (سعادة، 2006: 552).

5- مهارة حل المشكلات: وهي مجموعة من العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والأفكار التي اكتسبها في التغلب على المواقف بشكل صحيح (فضالة، 2010: 173) ويرى آخرون أن مفهوم حل المشكلات يمثل عملية ذهنية يستعمل الفرد فيها كل ما لديه من معارف وخبرات سابقة بوصفها استجابات لمتطلبات موقفيه ليست مألوفة بالنسبة له بهدف الوصول إلى حالة الاتزان المفقودة لدى الفرد أو إزالة الغموض من الموقف المشكل أو الخطر الذي يكتنفه وان هذا المهارة هي نشاط ذهني منظم للطالب وانها مهارة العلمية تبدأ باستثارة تفكير الطالب بوجود مشكلة ما والبحث عن حلها على وفق خطوات علمية (عبيدات وأبو السميد، 2007: 367).

أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

6-مهارة اتخاذ القرارات: هذا المفهوم هو مفهوم حل المشكلة كون أن المشكلات في حقيقة أمرها هي مواقف تتطلب قرارات حول حلول لهذه المشكلات وأيضاً عملية عقلية رشيدة تتطلب استعمال كثير من مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط (دعس، 2013: 61).

دور المدرس والطالب في العملية التعليمية في أثناء تطبيق استراتيجية سوم (swom). 1- دور المدرس: *القائد المخطط لأهداف الدرس على وفق المحتوى المختار. *المنظم والضابط لما يدور داخل الصف. *القيام بأثارة الفضول العلمي للطلبة عن طريق المناقشة وتحفيز الأفكار نحو الموضوع. 2- دور الطالب: *تدوين الأسئلة التي تدور في أذهانهم والمراد الإجابة عنها للوصول إلى حل للمشكلات. *إشاعة التفكير التعاوني فيما بينهم مما يساعد في طرح أكبر عدد من الحلول. *نقل مهارة التفكير خارج الفصل وتطبيقها في حياتهم العملية ومتطلباتهم الدراسية الأخرى (http|nctt lessons articles html #lessons net).

ثانياً. دراسات سابقة :

1-دراسة المرسومي (2011):- هدفت الدراسة إلى تعرّف (أثر استراتيجيات سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي) أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد - كلية التربية / ابن رشد وتحدد مجتمع الدراسة بعينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية أو الثانوية النهارية في محافظة بغداد، وموضوعات كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي في العراق للفصل الأول العام الدراسي 2010م-2011م اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث، تألف مجتمع البحث من المدارس الإعدادية في بغداد/الرصافة الأولى، اختارت الباحثة إعدادية (عدن) للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد /الرصافة الأولى قصدياً، واختيرت شعبتان من الصف الخامس الأدبي، إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى المجموعة الضابطة. بلغت عينة البحث (72) طالبة، وبواقع (37) طالبة في المجموعة التجريبية و(35) طالبة في المجموعة الضابطة، أجرت الباحثة بينهما تكافؤاً في المتغيرات الآتية: (اختبار القدرة اللغوية، والمعلومات السابقة، والعمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات مادة اللغة العربية للعام السابق). حددت الباحثة موضوعات المادة العلمية التي ستدرّسها في أثناء التجربة بثمانية موضوعات، وصاغت لها الأهداف السلوكية والخطط التدريسية الملائمة أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً من (30) فقرة بوصفه أداة للبحث، والتثبت من صدقه، طبقت على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، في نهاية التجربة التي استمرت (11) أسبوعاً لقياس التحصيل، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، توصلت الباحثة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة الأدب والنصوص باستراتيجية سوم) على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة التقليدية (المرسومي، 2011: 64-85).

2-دراسة (علوان ، 2016):- أجريت الدراسة في جامعة ميسان/ كلية التربية الأساسية ، للعام الدراسي (2015 -2016) هدفت إلى معرفة أثر استخدام

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب"

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

استراتيجية سوم (SWOM) في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط لمادة مبادئ الأحياء، اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث، أجرت تكافؤاً بين طالبات مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية (المعلومات السابقة، التحصيل الدراسي للصف السادس في مادة الأحياء العامة، الذكاء) تألفت عينة الدراسة من مدرسة واحدة وهي متوسطة (حي المعلمين) للبنات، اختيرت قصدياً طبقت الدراسة على عينة مكونة من (78) طالبة وزعت بين مجموعتين إحداها مجموعة تجريبية بواقع (36) طالبة للمجموعة التجريبية والأخرى (42) طالبة للمجموعة الضابطة ودرست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية سوم بينما درست المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة الاعتيادية استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في إجراءات بحثها منها: (الاختبار الزائبي (Z-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد، معامل الصعوبة، معامل تمييز الفقرة، فعالية البدائل الخاطئة، معامل بيرسون، معامل سيرمان-بروان) وبعد تحليل نتائج إجابات الطالبات ومعالجتها إحصائياً اتضح وجود فرق بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (علوان، 2016: 336-346).

3-دراسة (رجب، 2020): أجريت الدراسة في الجامعة العراقية كلية التربية للبنات للعام الدراسي (2019-2020) هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية (swom) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية اتبعت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميماً للبحث تكونت عينة الدراسة من (64 طالبة) وبواقع (32 طالبة) للمجموعة التجريبية التي درست وفق فاعلية استراتيجية سوم (swom) و(32 طالبة) مثلت المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية واستغرقت مدة التجربة (12 أسبوعاً) وقد تكونت أداة البحث من الاختبار التحصيلي، وقد عولجت البيانات إحصائياً باستعمال برامج (spss) الإحصائي المتمثل بمعادلة الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة معامل الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل ومعادلة الفاكرونباخ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية سوم (swom) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية (رجب، 2020: 118-147).

الموازنة بين الدراسات السابقة :-

1-الأهداف من الدراسات السابقة: تباينت أهداف الدراسات فمنها ما هدف إلى التعرف على أثر بعض المتغيرات المستقلة في مجموعة من المتغيرات التابعة وبذلك تتفق مع الدراسة الحالية.

2-المرحلة الدراسية: تناولت دراسة (المرسومي، 2011) ودراسة (رجب، 2020) المرحلة الإعدادية أما دراسة (علوان، 2016) تناولت المرحلة المتوسطة أما الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (علوان) في المرحلة المتوسطة.

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

3- الوسائل الإحصائية: فقد جاءت معظم الدراسات السابقة لاستراتيجيات سوم (swom) تستخدم كل من الاختبار التائي ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ ومعامل الصعوبة والقوة ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة والوسط الحسابي والانحراف المعياري وهي متفقة مع الدراسة الحالية .

4- النتائج: توصلت جميع الدراسات السابقة (لاستراتيجيات سوم (swom) إلى نتائج متشابهة ومتقاربة إذ اتفقت جميعها على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية وذلك بحسب أهداف الدراسة والإجراءات المستعملة فيها وكذلك الدراسة الحالية

5- الاستفادة من الدراسات السابقة: في ضوء اطلاع الباحثة على ملخصات دراسات استراتيجيات سوم (swom) والتحصيل ومعرفة إجراءاتها البحثية أفادت الباحثة في جوانب منها-تجنب التكرار-الاطلاع على المزيد من الأفكار والأدوات التي يمكن استعمالها لتحقيق أهداف البحث .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته -

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثها وتضمن هذا المنهج الإجراءات الآتية :

1- التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي في كونه ملائماً لطبيعة هذا البحث وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع الاختبار التحصيلي البعدي (العفوان وقحطان، 2010: 55).

2- مجتمع البحث وعينته: حددت الباحثة مجتمع بحثها بطلاب الصف الأول متوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في بغداد |الرصافة الثانية للعام الدراسي (2019-2020) واختارت (ثانوية الزوراء للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية وتضم المدرسة ثلاث شعب وبنحو عشوائي اختارت الباحثة شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات بطريقة (swom) وبلغ عدد طلابها (40) طالب واختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الاجتماعيات بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طلابها (39) طالب وبذلك أصبح العدد النهائي لعينه البحث (79 طالب)

3- تكافؤ مجموعتي البحث: قامت الباحثة بتوزيع استمارة تحتوي على المعلومات المراد إجراء التكافؤ فيها فضلاً على الاعتماد على البطاقة المدرسية في الحصول على بعض المعلومات إذ تمت عملية التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات مثل أ- العمر الزمني بالأشهر: حسبت أعمار الطلبة بالأشهر وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (163،40) شهراً أما متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (162،97) شهراً وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين وجد ان القيمة التائية (T-test) المحسوبة فقد بلغت (0،129) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2،00) وبدرجة حرية (86) عند مستوى دلالة قدرة (0،05) وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير كما في الجدول رقم (1).

أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

الجدول رقم (1) تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر

الزمني

مستوى الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	المحسوبة	الجدولية					
غير دالة إحصائياً	2,00	0,129	86	15,79	163,40	40	التجريبية
	0			14,96	162,97	39	الضابطة

ب- التحصيل الدراسي للأبناء : يبدو من الجدول (2) أن طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئ إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأبناء، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، أن قيمة (كا) المحسوبة (1,005) اصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (9,49) وبدرجة حرية (4).

الجدول رقم (2) تكرارات التحصيل الدراسي لأبناء مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند مستوى 0,05	قيمة كاي		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسط	عدد أفراد العينة	المجموع
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة إحصائياً	1,005	9,49	4	16	15	9	40	التجريبية
				15	14	10	39	الضابطة

ج- التحصيل الدراسي للأمهات : يبدو من الجدول (3) أن طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئ إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال اختبار مربع كاي، أن قيمة (كا) المحسوبة (1,895) اصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (9,49) وبدرجة حرية (4).

الجدول رقم (3) تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة عند مستوى 0,05	قيمة كاي		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	إعدادية أو معهد	متوسط	عدد أفراد العينة	المجموع
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة إحصائياً	1,895	9,49	4	12	9	19	40	التجريبية
				15	10	14	39	الضابطة

د- التحصيل الدراسي السابق : كافات الباحثة بين طلاب مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي لمادة الاجتماعيات في الصف السادس الابتدائي، إذ حصلت الباحثة على هذه الدرجات من السجل الرسمي الخاص بالمدرسة، وعند تحليل درجات المجموعتين وجدت أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بلغ (64,8974) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ (65,3250)

أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

ولمعرفة فرق الدلالة بين درجات المجموعتين استعمل الاختبار التائي (T-test) للمقارنة بين المتوسطين، فاتضح أن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,200) أقل من القيمة الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (77) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث وجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول رقم (4) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في المعدل العام في التحصيل في الصف السادس في الاجتماعيات .

مستوى الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	المحسوبة	الجدولية					
غير دلالة إحصائية	0,200	1,96	77	9,53640	65,3250	40	التجريبي
				9,43341	64,8974	39	الضابط

د-متغير الذكاء : عرف (وكسلر) الذكاء بأنه القدرة الكلية للفرد على العمل الهادف والتفكير المنطقي والتفاعل الناجح مع البيئة (العناني، 2008: 88) وقد تم تحقيق التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث بتطبيق اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة الملونة (Coloured progressive (CPM) إذ اعتمدت الباحثة هذا النوع من الاختبار التي تم تعديلها بشكلها الحالي عام 1956، تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاث أقسام هي (أ)، (ب)، (ج) ويشمل كل منها (12) بنداً، ويتيح ترتيب الأقسام الثلاثة الفرصة لقياس النمو العقلي، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط اقتطع منه جزء معين، وتحتة ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي (علام، 2000: 396) ويحصل المفحوص على درجة واحدة عن كل إجابة صحيحة، وبعد تصحيح الإجابات بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (29,1000) درجة في حين بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (29,000) درجة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,065) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) وبدرجة حرية (77) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في اختبار الذكاء والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

الجدول رقم (5) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء .

مستوى الدلالة عند مستوى 0,05	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموع
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	1,96	0,065	77	5,37706	29,1000	40	التجريبية
				8,06878	29,0000	39	الضابطة

رابعاً- ضبط المتغيرات الدخيلة: حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ومن ثم في نتائجها ومنها 1- أداة القياس: استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس تحصيل الطلاب وهو الاختبار التحصيلي من أجل تحديد مستوى تحصيل الطلاب في مادة دراسية تم تعلمها مسبقاً من خلال الإجابة على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية وعرضت على طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي (40 فقرة) من الاختبار من متعدد ملحق (2) .

2- مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ ابتدأت يوم الأحد الموافق 2019|10|20 وأنهيت يوم الخميس 2020|1|16.

3- تحديد المادة العلمية: قبل بدء التجربة حددت الباحثة المادة العلمية التي ستدرسها أثناء التجربة وكانت الفصل الأول تاريخ نشوء الحضارات والثاني حضارة وادي الرافدين والثالث حضارة وادي النيل والفصل الرابع أهم المراكز الحضارية في شبه الجزيرة العربية .

4- صياغة الأهداف السلوكية: تعد صياغة الأهداف السلوكية لأي برنامج خطوة أساسية في بنائه لأنها تساعد المدرس على تحديد محتوى المادة المتعلمة وقد اعتمدت الباحثة أهداف سلوكية بلغ عددها (130) هدف سلوكي كما موجود في كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط موزعاً على المستويات المعرفية الأربعة لأنها تلائم الطلاب في هذه المرحلة الدراسية وتلائم مستوى نضجهم بواقع (51) هدفاً سلوكياً لمستوى المعرفة و(56) هدفاً سلوكياً لمستوى الفهم و(23) هدفاً سلوكياً لمستوى التطبيق .

5- اعداد الخطط التدريسية: تعد الخطط ركناً فاعلاً من أركان التدريس الناجح أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات التي تم تدريسها للصف الأول المتوسط من مادة الاجتماعيات ملحق (1) المقرر تدريسها خلال الفصل الأول وعددها (12) خطة تدريسية وتم عرض نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق تدريس الاجتماعيات وفي مجال التربية وعلم النفس ملحق رقم (3) .

6- اعداد الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات): يعد من المتطلبات المهمة في أعداد الاختبارات التحصيلية لضمان توزيع فقرات الاختبار على المفاهيم

أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفران نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

الأساسية للمادة الدراسية والأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها في ضوء ذلك أعدت الباحثة جدول المواصفات لمحتوى (الجزء الأول) من مادة الاجتماعيات في ضوء الأهداف السلوكية المعدة مسبقاً والتي درست للطلبة في مدة التجربة وللمستويات المعرفية الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وقد تم حساب الأهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية استناداً إلى عدد الحصص الكلي المقررة لكل فصل واستخراج أهمية نسبة المحتوى والنسب المئوية وعدد فقرات الاختبار في الخريطة الاختبارية كالآتي .

الجدول رقم (6) الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات)

المجموع %100	فقرات الاختبار البعدي			المجموع	مستوى الأهداف السلوكية			نسبة المحتوى %	زمن المحتوى	عدد الحصص	المحتوى
	معرفة	فهم	تطبيق		18	43	39				
					تطبيق	فهم	معرفة				
12	5	5	2	38	4	22	12	42	240	6	الفصل الثاني
14	5	6	3	50	10	19	21	29	160	4	الفصل الثالث
14	6	6	2	42	9	15	18	29	160	4	الفصل الرابع
40	16	17	7	130	23	56	51	100	560	14	المجموع

7- صياغة فقرات الاختبار البعدي (التحصيلي): لأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح فقد اختارت الباحثة أحد أنواع الاختبارات الموضوعية وهو اختبار الاختيار من متعدد الذي يتصف بمزايا عدة منها المرونة الكبيرة التي يتميز بها هذا الاختبار وقدرته على قياس العديد من مخرجات التعلم ويتميز بأنه من الاختبارات الصادقة والموضوعية والثابتة (الأمام وأخرون، 1990: 87).

8- تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على العينة الاستطلاعية: طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (100 طالب) من طلاب الأول متوسط يوم الأحد 19|1|2020 بعد أن ثبتت للباحثة دراستهم للمادة العلمية التي درست لطلاب مجموعتي البحث فاتضح أن الفقرات واضحة وغير غامضة لدى الطلبة فكان متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات اختبار التحصيل (40 دقيقة).

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: أن التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار هي عملية اختبار استجابات الأفراد على فقرات الاختبار وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها ويتم الكشف عن فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات لاسيما فقرات الاختيار من متعدد (العجيلي وأخرون، 2001: 67). أ-معامل صعوبة الفقرات: يشير معامل صعوبة الفقرة إلى النسبة المئوية للإجابات الصحيحة على تلك الفقرات من الطلبة الذين أدوا الاختبار (العجيلي وأخرون، 2001: 68) وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ذات الاختيار من متعدد وجدت الباحثة أن معامل الصعوبة تتراوح بين (0,40-0,68) وبذلك تعد قابلة وصالحة للتطبيق.

"أثر استراتيجية Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

ب- **قوة تمييز الفقرة:** هي مدى قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (أبو صالح، 2000: 215) وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (0,3-0,65).

ج- **فعالية البدائل الخاطئة:** عندما يكون الاختبار من نوع الاختيار من متعدد يفترض أن تكون البدائل الخاطئة جذابة للتثبيت من أنها تؤدي الدور الموكل إليها في تشتيت انتباه الطلبة الذين لا يعرفون الإجابة الصحيحة وعدم الاتكال على الصدفة والبديل الجيد هو ذلك البديل الذي يجذب عددا من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا وبعبارة أخرى غير فعال وينبغي حذفه وعند حساب فعالية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت ما بين (-0,05) و (-0,15) وهذا يعني أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر مما جذبت إليها من المجموعة العليا لذلك أبقته الباحثة البدائل على ما هي عليه من دون تغيير حيث يعد البديل جذابا إذا اختاره أكثر من (5%) من الطلبة (عودة، 2002: 120).

د- **ثبات الاختبار:** الاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة (عبيدات وآخرون، 2000: 195) ولحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وكان معامل الثبات بين النصفين (0,68) صحح بمعامل سيبرمان - براون فبلغ (0,81) وهو يعد معامل ثبات جيد قياسا إلى الاختبارات غير المقننة (عودة، 2002: 104)،

9- **الوسائل الإحصائية:** استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الأتية في إجراءات بحثها وتحليل نتيجة البحث:

1- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)** ذو النهايتين لعينتين مستقلتين: استعملت التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (درجات الطلاب في المعدل النهائية في الصف السادس، العمر الزمني للطلاب، الذكاء، الاختبار التحصيلي البعدي).

س1 - س2

$$t = \frac{\frac{1}{2n} + \frac{1}{n} \sqrt{(1-1)n + 12ع + (1-2)n}}{2-(2n+1n)}$$

إذ تمثل س¹ = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

س² = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

ن¹ = عدد طالبات المجموعة الأولى.

ن² = عدد طالبات المجموعة الثانية .

ع¹ = تباين المجموعة الأولى.

ع² = تباين المجموعة الثانية. (العتوم، العاروري ، 2003: 333)

أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

2- معامل ارتباط بيرسون لغرض حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية.

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{\sqrt{\{ن مج س - 2\} \{مج س - 2\} - \{ن مج ص - 2\} \{مج ص - 2\}}}{\sqrt{\{ن مج س - 2\} \{مج س - 2\} - \{ن مج ص - 2\} \{مج ص - 2\}}}$$

إذ تمثل: ن: عدد أفراد العينة

س: قيم المتغير الأول . ص: قيم المتغير الثاني .

3- معادلة ارتباط سبيرمان - براون: استعمل في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الزوجية والفردية) بعد أن تم استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.

2ر

$$رت ث = \frac{2ر}{2ر + 1}$$

1 + ر

إذ تمثل: رت ث = معامل الثبات الكلي للاختبار.

ر = معامل الثبات النصفى للاختبار (الظاهر وأخرون، 1999: 346).

4- اختبار (كا2) مربع كأي: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للإباء والأمهات .

2(ل ق)

$$كا2 = \frac{2(ل ق)}{ق}$$

ق-

إذ تمثل: ل = التكرار الملاحظ . ق = التكرار المتوقع .

5- معادلة معامل الصعوبة: استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي .

م

$$ص = \frac{م}{ك}$$

ك -

إذ تمثل: ص = صعوبة الفقرة.

م = مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

ك = مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا (الزويجي، 1981: 75).

6- معامل قوة التمييز: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

(ن ص ع) - (ن ص د)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ن ص ع} - \text{ن ص د}}{\text{ن}}$$

ن

إذ تمثل: (ن ص ع) = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا . (ن ص د) = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا .

ن = عدد طلاب إحدى المجموعتين (علام، 2009: 96).

أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

الفصل الرابع: نتائج البحث:

1- عرض النتيجة: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث وتصحيح الإجابات تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين وباستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين تم إيجاد القيمة التائية فأتضح أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (77) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,923) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) كما في الجدول رقم (7)

الجدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي .

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المجموعه
	المحسوبة	الجدولية					
دالة إحصائياً	1,96	5,923	77	7,11364	78,2417	40	التجريبية
				6,53557	69,1325	39	الضابطة

2- تفسير النتيجة: أظهرت النتيجة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل حيث كان لاستخدام استراتيجية سوم (swom) الأثر الإيجابي في رفع مستوى تحصيل الطلاب وقد يعزى سبب ذلك إلى 1- ان استخدام هذا الاستراتيجية أتاح المجال الكافي للطلاب للاعتماد على انفسهم من حيث تحديد الأسئلة والإجابة عليها مما ولد متعة في العمل جعلت من درس الاجتماعيات أكثر حيوية. 2- يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية لكونهم أكثر تقبلاً وميلاً إلى الأساليب الحديثة في عملية التدريس لأن فضولهم قد يدفعهم إلى تقصي جوانب الأسلوب الجديد الذي يدرسون فيه مادة الاجتماعيات ويشوقهم لمتابعة الدرس مما يزيد في فهمهم أكثر من الأسلوب الاعتيادي الذي اعتادوا عليه في سنين دراستهم الماضية .

3- الاستنتاجات: في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج الآتي 1- ان استعمال استراتيجية (swom) في عملية تدريس الاجتماعيات يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول المتوسط كونهم أكثر تقبلاً للتجديد في عملية التعلم خاصة إذا كان ذلك يتعلق في مادة الاجتماعيات وطرائق تدريسها وتنوع الأساليب. 2- ان استعمال هذا الاستراتيجية تعمل على ترسيخ المعلومات لدى الطلاب .

4- التوصيات: في ضوء النتيجة التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يلي:

1- تدريب الهيئات التدريسية أثناء الخدمة على استخدام استراتيجية سوم (swom) وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد على التلقين والحفظ واستخدام استراتيجيات ونماذج حديثة في التدريس.

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

2- توجيه مدرسي الاجتماعيات ومدرساتها إلى تهيئة الجو الديمقراطي داخل الصف الدراسي والعمل على خلق مناخ تعليمي مناسب بعدم نقد الأفكار واعتماد الأسئلة التي تثير العمليات العقلية أثناء عرض الموضوع لكي يكون هناك مجال للطلاب ليكونوا أكثر إبداعاً.

5-المقترحات: استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة الآتي:

1- إجراء دراسة موازنة بين استراتيجيات سوم (swom) وبين استراتيجيات تدريسية أخرى لم تدرس لكي نستطيع أن نكشف من خلالها عن مدى ملاءمة وانسجام هذه الاستراتيجيات في البيئة التربوية العراقية.

2- دراسة استراتيجيات سوم (swom) في مواد دراسية أخرى غير مادة الاجتماعيات ولمراحل تعليمية مختلفة .

المصادر:

-القرآن الكريم.

1-ابن منظور، جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم.(2003م): لسان العرب ،ط1، دار الكتب العلمية،ج3، بيروت -لبنان .

2- أبو جادو، صالح محمد علي ونوفل محمد بكر.(2007م): تعلم التفكير ،دار المسيرة للنشر ،ط1، عمان – الأردن.

3-أبو صالح، محمد صبحي وآخرون.(2000م): القياس والتقويم ، ط1، مطابع الكتاب المدرسي ،صنعاء

5-الأمام ،مصطفى محمود وآخرون .(1990م):التقويم والقياس ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،دار الحكمة ،بغداد .

6- البدري، قائدة ياسين طه.(2013م):أثر استعمال استراتيجيات سوم (swom) في اكتساب بعض المفاهيم الرياضية واستبقائها لدى طالبات معهد أعداد المعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت.

7- جامل، عبد الرحمن .(2007م): طرق تدريس المواد الاجتماعية، ط2، دار المناهج عمان –الأردن .

8- الجبوري، فلاح صالح حسين.(2015م):طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان ،ط1، عمان –الأردن .

9-خضر، فخري رشيد .(2006م): طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط1، دار المسيرة ،عمان –الأردن .

10- دعمس، مصطفى نمر.(2013م): إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم ،دار غيداء للنشر والتوزيع ،ط1، عمان -الأردن .

11- رجب، منال جمال .(2020م): فاعلية استراتيجيات سوم (swom) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية للبنات ،الجامعة العراقية .

12-الجبوري، صلاح صالح حسين .(2015م):طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الرضوان ،ط1، عمان ،الأردن .

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

- 13- الزبيدي، صباح حسن. (2014م): أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية وأغراض تدريسها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
- 14- الزند، وليد خضر وهادي حتمل عبيدات. (2010م): المناهج التعليمية- تصميمها تنفيذها تقويمها تطويرها، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
- 15- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، واحمد الغنام. (1981م): مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1، مطبعة العاني، بغداد .
- 16- سعادة، جودت احمد. (2006م): تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان -الأردن .
- 17- سوارتز، روبرت ودي بديكنز. (2003م): تعليم مهارات التفكير القضايا والأساليب ترجمة عبد الله النافع وفادي دهان، الرياض، مؤسسة النافع للبحوث والاستشارات العلمية، ط1، أبو ظبي، الإمارات العربية .
- 19- الطنطسي، محمد عيسى وأخرون. (2008م): إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار علم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
- 20- الطيطي، محمد احمد. (2004م): البنية المعرفية لاكتساب المهارات تعلمها وتعليمها، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط1، عمان -الأردن .
- 21- الظاهر، محمد زكريا وأخرون. (1999م): مبادئ القياس والتقويم في التربية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، مطابع الأرز، ط1، عمان -الأردن .
- 22- عبد العزيز، سعيد. (2009م): تعليم التفكير ومهارته تدريبات وتطبيقات عملية، المكتبة الوطنية، المملكة الوطنية الهاشمية، عمان -الأردن .
- 23- عبد الكريم، عمر احمد. (2004م): النموذج الأمثل الشامل لكل المدارس (swom)، مركز ادراك أبو ظبي - الإمارات العربية .
- 24- عبد الكريم، عمير احمد، مدير مركز ادراك (2005م): alaseery@maktoob.com
- 25 عبيدات، ذوقان وسهيلة أبو السميد. (2007م): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين، دليل المعلم والمشرف التربوي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة- مصر .
- 26- عطية، محسن علي. (2015م): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان -الأردن .
- 27- عطية، محسن علي. (2012م): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان -الأردن .
- 28- علوان، عامر إبراهيم وأخرون. (2011م): الكفايات تدريسية وتقنيات التدريس مفاهيم وتطبيقات، دار اليازور دي للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
- 29- علون، وسن قاسم. (2016م): أثر استخدام استراتيجيات سوم (swom) في تحصيل طالبات الأول المتوسط لمادة مبادئ الأحياء، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة ميسان، ميسان -العراق.
- 30- عودة، احمد. (2002م): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5، دار الأمل، عمان -الأردن .

" أثر استراتيجية Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

- 31-علام، صلاح الدين محمود. (2000م): القياس والتقويم في العملية التربوية، دار المسيرة، ط1، عمان -الأردن .
- 32- العبادي، رائد خليل.(2006م):الاختبارات المدرسية، ط1، مكتبة المجتمع، عمان -الأردن .
- 33-العتوم، شفيق وفتححي العاروري.(2003م):الأساليب الإحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان -الأردن .
- 34-العجيلي، صباح حسن، وأخرون.(2001م):مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد .
- 35-العفوان،نادية حسين وقحطان فضل راهي.(2010م):فاعلية تصميم تعليمي تعلمي وعلاقتها بالتفكير العلمي وتنمية الوعي البيئي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان -الأردن .
- 36-العناني، حنان عبد الحميد.(2008م): علم النفس التربوي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن .
- 37-فضالة، صالح علي.(2010م): مهارات التدريس الصفّي، دار أسمة للنشر والتوزيع، ط1، عمان -الأردن .
- 38-القرارعة، احمد عودة وحكم رمضان حجة.(2016م):فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تدريس العلوم في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفة، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، المجلد 14-العدد2.
- 39-مخلف، احمد صبحي وهادي مشعان ربيع.(2009م):طرائق تدريس الجغرافية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان .
- 40-المحمداوي، شيماء خيون.(2011م):فاعلية الوسائط المتعددة في تحصيل مادة العلوم لتلميذات الخامس الابتدائي وعلى ميولهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، كلية التربية -ابن الهيثم .
- 41-المرسومي، عهدود سامي هاشم.(2011م):اثر استراتيجية سوم (swom) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية -ابن رشد، بغداد - العراق .
- 42-الهاشمي، عبد الرحمن عبد والديلمي طه حسين.(2008م):استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المناهج للنشر، ط1، عمان -الأردن .
- 43-وزارة التربية.(2008م):دراسات تربوية، العدد الخامس عشر، السنة الرابعة .
- مصادر الأنترنيت:

1-www.hyil.com/vb/show thread .php

2-alaseery@maktoob.co.

3-http: ||nctt net | lessonsartices ,html.

Sources:-

Holy Quran.

1-Lbn Mansur, Jamal al-Din Abi al-Fadl Muhammad bin Makram (2003 AD):Lisan al- Arab,1st Edition ,Dar Al-Kutub Al-Iliyya ,part 3,Beirt – Lebanon.

2-Abu Saleh, Muhammad Subhi and others.(2000 AD):**Measurement and Evaluation**,1st Edition ,School Book press ,Sanaa .

3-Abu Jadu ,Salih Muhammad Ali and Nawfal Muhammad Bakr (2007 AD):**Learning to Think**,Al Masiran House for Publishing ,1st Edition ,Oman-Jordan.

5-Imam, Mustafa Mahmoud and others.(1990 AD):**Evaluation and Measurement** ,Ministry of Higher Education and Scientific Research ,Dar-Al-Hikma,Baghdad.

6-Al-Jubourl ,Salah Saleh Hussein .(2010 AD):Methods of Teaching the Arabic Language in the Light of Comprehensive Quality Standards ,Dar Al-Radwan, 1st floor ,Oman-Jordan .

7-Al-Badri, Leader of Yassin Taha .(2013 AD):**The effect of using the SWOM strategy in acquiring and retaining some mathematical concepts among female students of the Teacher Numbers institute**, an unpublished master's thesis, Tikrit University .

8-Al-Zubaidi ,Sabah Hassan.(2014 AD):**Foundations for Building and Designing Curricula for Social Subjects and the Purposes of Teaching It**, House of Curricula for Publishing and Distribution, Oman-Jordan.

9-Al-Zand, Walid Khader and Hadi HatamObaidat.(2010 AD):**Education Curricula-Design-implementation-Evaluation-Development** ,The World of Modern Books for publishing and Distribution, Oman –Jordan.

10-Al-Zobaie,Abdul-Jalil Ibrahim, and Ahmad Al-Ghannam.(1981 AD):**Research Methods in Education and Psychology**,1st Edition ,Al-Ani press Baghdad .

11-Obaidat, Thouqan and Sohaila Abu Al-Smaid .(2007 AD):**Teaching Strategies in the Twenty –first Century**,Teachers Guide and Educational ,Supervisor, House of Arab Thought , 1st Edition ,Cairo-Egypt.

12-Attia, Mohsen Ali.(2012 AD):**Modern Curricula and Teaching Methods** ,House of Curriculum for Publishing and Distribution ,1st Edition ,Oman-Jordan.

13-Allam, Salah Al-Din Mahmoud.(2000 AD):**Measurement and Evaluation in the Educational Process**, Dar Al-Masirah,1st floor ,Oman – Jordan.

14-Al-Abadi,Raed Khalil(2006 AD):**School Tests**,1st Edition, Community Library, Oman- Jordan.

15-Al-Atoum, Shafiq and Fathi Al-Arouri.(2003 AD):**Statistical Methods** ,House of Approaches for Publishing and Distribution, 2nd Edition, Oman-Jordan.

16-Al-Ajili,Sabah Hassan, and others.(2001 AD):**Principles of Educational Measurement and Evaluation**, Ahmad Al-Dabbagh Office ,Baghdad.

17-Al-Afwa,Nadia Hussein and Qahtan Fadl Rahi.(2010 AD):**The Effectiveness of Educational Instructional Design and Their Relationship to Scientific Thinking and the Development of Environmental Awareness**,1st Edition, Safaa House for Publishing ,Distribution and Printing ,Oman-Jordan .

18-Al-Anani, Hanan Abdel-Hamid.(2008 AD):**Educational Psychology**,1st Edition, Safa House for Publishing and Distribution, Oman –Jordan.

19-Al-Tanti, Muhammad Issa and others.(2008 AD):**Production and Design of Teaching Aids** ,House of Knowledge Science for Publishing and Distribution, Oman –Jordan .

20-Al-Muhammad Ahmad .(2004 AD):**The cognitive structure of acquiring skills to be learned and taught**, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution ,1st Edition ,Oman –Jordan .

21-Al-Zahir,Muhammad Zakaria and others.(1999 AD):**Principles of Measurement and Evaluation in Education** ,House of Culture for Publishing and Distribution Library ,Rice Press ,1st Edition ,Oman –Jordan.

22-Al-Muhammadawl ,Shaima Khayoun.(2011 AD):**The Effectiveness of Multimedia in the Achievement of Science Subject for Fifth Elementary Students and Their Attitudes towards it** ,an unpublished Master Thesis, University of Baghdad ,College of Education –Ibn Al –Haytham..

23-Jamal, Abd AL-Rahman.(2007 AD):**Methods of Teaching Social Subjects**,2nd ,Edition, House of Curricula Oman-Jordan.

24-Al-Jubouri, Faleh Hussehin.(2015 AD):**Methods of Teaching the Arabic Language in the Light of Comprehensive Quality Standards** ,Dar Al-Radwan, 1st floor ,Oman-Jordan .

25-Khader, Fakhri Rashid.(2006 AD):**Methods of Teaching Social**, 1st Edition ,Dar Almas rah ,Oman –Jordan .

26-Adams, Mustafa Nimer .(2013 AD):**Total Quality Management in Education** ,Ghaida House for Publishing and Distribution, 1st Edition ,Oman-Jordan .

27-Raja ,Manal Jamal.(2020 AD):**The effectiveness of the SWOM Strategy in the achievement of fourth-grade middle school students in the subject**

of Holy Quran and Islamic Education, an unpublished master's thesis ,College of Education for Girls ,Iraqi University .

29-Saaden,Jawdat Ahmed .(2006 AD):**Teaching Thinking Skills** ,Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution,1st Edition ,Oman-Jordan .

30-Swartz, Robert Woody Dickens.(2003 AD):**Teaching Thinking Skills issues and Method** ,translated by Abdullah Al-Nafeh and Fadi Dahan, Riyadh, Al-Nafea Foundation for Research and Scientific Consulting,1st Edition, Abu Dhabi ,United ,Arab Emirates .

31-Abdul –Karim ,Omar Ahmad.(2004 AD):**The Comprehensive Model for All Schools SWOM) Perception Center** ,Abu Dhabi –The Arab Emirates .

32-Abdul Karim ,Omar Ahmed ,Director of Edrak Center.(2005 AD): alaseery @maktoob .com .

33-Attia, Mohsen Ali.(2015 AD):**Modern Curricula and Teaching Methods** ,House of Curriculum for Publishing and Distribution, 1st Edition, Oman –Jordan .

34-Alwan ,Amer Ibrahim and others.(2011 AD):**Teaching Competencies and Teaching Competencies and Teaching Techniques Concepts and Applications** ,Dar Al-Yazur De for Publishing and Distribution, Oman – Jordan.

35-Aloun, Was an Qasim.(2016 AD):**The effect of using the SWOM strategy in the achievement of the first intermediate students in the subject of biology principles** ,a master's thesis ,College of Basic Education, University of Maysan ,Maysan –Iraq .

36-Odeh,Ahmad.(2002 AD):**Measurement and Evaluation in the Teaching Process**, 5th Edition ,Dar Al-Amal ,Oman –Jordan .

37-Fadala ,Saleh ali.(2010 AD):**Classroom Teaching Skills** ,Asma House for Publishing and Distribution,1st Edition ,Oman –Jordan .

38-Al-Qara ,Ahmad Oden and Hakim Ramadan Hajji.(2016 AD):**The Effectiveness of a Program Based on Blended Learning in Teaching Science in Ninth Grade Basic Students Achievement and Development of Metacognitive Thinking Skills** ,Journal of Educational and Psychological Sciences –Bahrain ,volume 14 Number 2.

39-Muklif ,Ahmad Subhi and Hadi Mishaan Rabee.(2009 AD):**Methods of Teaching Geography** ,1st Edition, Arab Society Publishing Library ,Oman .

40-Al-Marsoumi, Ohoud Sami Hashim .(2011 AD):**The impact of the som Strategy (SWOM) in Achieving Literature and Texts for Fifth –Grade Literary Students**, Unpublished Master Thesis ,University of Baghdad ,College of Education Ibn Rushd ,Baghdad – Iraq.

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

41-Al-Hashemi, Abdul- Rahman Abdul-Dulami, Taha Hussein.(2008 AD):**Modern Strategies in the Art of Teaching** ,House of Curriculum for Publishing ,1stEdition ,Oman-Jordan .

42-Ministry of Education .(2008 AD):**Educational Studies**, Fifteenth Edition, Fourth Year

ملحق (1)

خطة انموذجية لتدريس موضوع (حضارة بلاد الرافدين) لطلاب الصف الأول متوسط (المجموعة التجريبية) على وفق استراتيجية سوم (swom) .

الصف: الأول متوسط

المادة: الاجتماعيات

اليوم:

الموضوع: حضارة بلاد الرافدين

1- الأهداف العامة:

2- الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادر على أن:

1- يوضح معنى كلمة العراق.

2- يعلل نشأة الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار ومنها حضارة بلاد الرافدين.

3- يعدد المقومات الجغرافية لقيام حضارة بلاد الرافدين.

4- يحلل دور الموقع الجغرافي في قيام حضارة بلاد الرافدين.

5- يوظف دور التضاريس في قيام حضارة بلاد الرافدين.

6- يقارن بين الموقع الجغرافي والتضاريس .

7- يستنتج سبب قيام الحضارات بالقرب من ضفاف الأنهار.

8- يخلص بأسلوبها الخاص بأهمية التنوع في تضاريس بلاد الرافدين.

9- يبين الأثر الإيجابي للمظاهر السهلية.

10- يوضح أهمية ارتفاع الجبال ووعورتها.

3- الوسائل التعليمية:

1- لوحة السبورة 2- أقلام زيتية ملونه 3- الخارطة 4- صور توضيحية.

4- خطوات سير التدريس:

1- التمهيد (3 دقائق): تبدأ الباحثة الدرس من خلال مراجعة سريعة للموضوع

السابق وربطه بالموضوع الجديد عزيزي الطالب درسنا في الموضوع السابق

بشكل مفصل (العصر الحجري المعدني) وعرفنا كيف أن هذا العصر مكانه مهمة

في تطور حضارة بلاد الرافدين وبلدان الشرق الأدنى بسبب ازدياد القرى

الزراعية وانتقال الإنسان من مرحلة الاكتفاء الذاتي من الغذاء إلى مرحلة التبادل

ومن إبداعات الإنسان اكتشاف الزراعة وأتاحت المجال لإنتاج الطعام وتجمع

البشر في دويلات وممالك واكتشاف النار كمصدر للطاقة استخدمها الإنسان

للطبخ وتعد الكتاب أساساً وأداة لكل إبداعات الإنسان اللاحقة .

أما موضوعنا اليوم هو (حضارة بلاد الرافدين) ونبدأ الدرس من خلال المهارة

الأولى وهي

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب"

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

- 2- العرض: لتطبيق استراتيجيات (swom) في التدريس لا بد للباحثة من اتباع الخطوات الآتية:- 1- مهارة التساؤل (5 دقائق) .
- الباحثة (المدرسة): أين نشأت الحضارات القديمة؟
- طالب: نشأت بالقرب من ضفاف الأنهار.
- المدرسة: لماذا بالقرب من ضفاف الأنهار؟
- طالب: لمياه الأنهار أهمية كبيرة في حياة الإنسان في إرواء الأراضي الزراعية.
- المدرسة: ممتاز، هناك أهمية أخرى للأنهار؟
- طالب: نقل المنتجات الزراعية، طالب آخر: فضلاً عن أهميتها كثروه مهمة يجب الاهتمام بها ويؤدي إلى الازدهار الحضاري .
- المدرسة: ممتاز، ما معنى كلمة عراق؟
- طالب: اسم عراقي عربي الأصل، تعني الشاطئ أو سيف البحر.
- المدرسة: أحسنتم، يطلق أهل الحجاز على البلاد القريبة من البحر عراقاً؟
- طالب: لدنوه من البحر ولأنه على شاطئ دجلة والفرات .
- المدرسة: جيد، أول استعمال لكلمه عراق أين ورد؟
- طالب: العهد الكيشي في منتصف الألف الثاني (ق-م) .
- المدرسة: ماهي المقومات الجغرافية لقيام حضارة بلاد الرافدين؟
- طالب: الموقع الجغرافي - التضاريس .
- المدرسة: أين يقع العراق (بلاد الرافدين)؟
- طالب: يقع على راس الخليج العربي ويعد جزءاً من المعبر البري بين قارات العالم القديم .
- المدرسة: تتميز تضاريس سطح وطننا العراق بالتنوع؟
- طالب: بسبب غلبة الانبساط والانحدار التدريجي .
- طالب أخرى: تسيطر المظاهر السهلية التي تترك اثر إيجابياً في ممارسة النشاط الزراعي والتنقل .
- 2- مهارة المقارنة (الموازنة) (5 دقائق) .
- المدرسة: نشأت الحضارات القديمة على ضفاف الأنهار؟
- تطلب المدرسة من الطلاب المقارنة بين الحضارات التي نشأت بالقرب من ضفاف الأنهار والحضارات البعيدة عن الأنهار؟ ثم يقوم الطلاب بالموازنة بين الحضارتين .
- طالب: أن الحضارات القريبة من الأنهار تتمكن من إرواء الأراضي الزراعية
- ،طالب آخر ومن نقل المنتجات الزراعية .
- المدرسة: أحسنتم ،هل يعرف طالب آخر فرق؟
- طالب: نعم، تساهم الأنهار في الازدهار الحضاري .
- المدرسة: جيد، والحضارات البعيدة عن الأنهار؟
- طالب: ظهور التطور الحضاري ويستمر لفترة قصيرة .
- 3- مهارة توليد الاحتمالات (5 دقائق) .
- تسأل المدرسة في هذا المرحلة (ما الاحتمالات التي تجعل من الموقع الجغرافي أهمية كبيرة؟

"أثر استراتيجية Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب"

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

طالب: تقع بلاد الرافدين على راس الخليج العربي تحدها جبال زاكروس في إيران شرقاً وهضبة الأناضول شمالاً لذا تعد جزء من المعبر البري بين قارات العالم القديم .

طالب: استقرت وعبرت العديد من الهجرات البشرية .

طالب: تنقلت حملات الجيوش .

طالب: سهولة لتنقل وطلب العلم والتجارة .

المدرسة: ممتاز بماذا يتميز سطح وطننا العراق ؟

طالب: يتميز بالتنوع وغلبة الانبساط والانحدار التدريجي .

المدرسة: هذا الميزات للسطح على ماذا ساعدت .

طالب: ساعدت على النشاط الزراعي والتنقل .

4- مهارة التنبؤ (5 دقائق) .

المدرسة: أن شكل الجبال مثل الهلال في القسم الشمالي الشرقي من البلاد لها أهمية ؟

طالب: تغزوها الأمطار الشتوية ومجري روافد نهر دجلة .

طالب: تخرج بشكل عيون وينابيع من الصخور الكلسية التي اختزنتها من مياه الأمطار .

طالب: أقدم القرى الزراعية ظهرت مثل قرية (جرمو) أسفل جبال زاكروس .

المدرسة: ظهور كهوف مثل (شانيدار-هزار مرد -زرزري) .

5- مهارة حل المشكلات (5 دقائق) .

المدرسة: أن ارتفاع الجبال وكثرة الأمطار دفعت الإنسان إلى عدة وسائل ؟

طالب: انتقل الإنسان القديم إلى المنطقة المتموجة .

طالب: المنطقة المتموجة أقل ارتفاعاً من الناحية التضاريسية وأقل مطر .

طالب: انتقل الإنسان إلى سهولها وأنهاها .

طالب آخر: ظهرت أولى القرى الزراعية عند مجاري الأنهار مثل (قرية حسونه) جنوب الموصل .

المدرسة: ببارك الله بكم، وهناك مواضع لمستقرات بشرية تعود إلى العصر الحجري الوسيط والحديث مثل (ملفعات -وكريم شهر) .

6-مهارة اتخاذ القرار (5 دقائق) .

المدرسة: استقر الإنسان القديم في المنطقة السهلية ؟

طالب: تمتد المنطقة السهلية مع نهري دجلة والفرات .

طالب: هي منبسطة قليلة الانحدار الذي ساعد على الري سيجاً .

طالب: تكون الأهوار في المنخفضات .

طالب آخر: ظهور أولى المدن والممالك والإمبراطوريات مثل (كيش -لارسا - آيسن) .

طالب: ظهور القرى مثل (أريدو -تل العبيد -الوركاء) .

طالب: توفر المياه الجارية طوال السنة .

طالب: استقر السكان وتفرغهم للتأمل في مسائل الخلق والحياة الاجتماعية والاقتصادية .

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب"

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

المدرسة: إذا استقرار الأنسان العراقي القديم في المناطق السهلية كان بداية الحضارة التي عرفناها في مختلف الجوانب مثل الري والزراعة والقانون والتجارة والأدب والأساطير ونظام الحكم الوراثي .

5-سؤال التفكير (التقويم) (5 دقائق).

تطرح الباحثة مجموعة من الأسئلة التقويمية حول موضوع الدرس إلى الطلاب من أجل التأكد على مدى استيعاب الطلاب لموضوع الدرس .

س1: أين نشأت الحضارات القديمة؟ س2: بين الآراء الخاصة بأصل ومعنى كلمة (عراق)؟ س3: لخص اعتماد الحياة الاقتصادية في بلاد الرافدين على الزراعة؟ س4: ماهي مميزات المنطقة الجبلية؟ س5: هناك أسباب أدت إلى استقرار الأنسان في المنطقة المتموجة؟

6-الواجب البيتي (2 دقائق).

إعطاء تحضير للطلاب من المنطقة الهضبية إلى مواد البناء .

المصادر :

1- كتاب الاجتماعيات للصف الأول متوسط ، الطبعة الثالثة ، لجنة من وزارة التربية ، 2019م 2- باقر، طه .مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، دار الوراق للنشر -بغداد .العراق ، 1951م.

ملحق (2) الاختبار التحصيلي البعدي

1- الحضارة عبارة عن نظام يميز كل أمة : (1-اقتصادي 2-سياسية 3-اجتماعي 4-ثقافي).

2-ارتبط وجود الأنسان بتوفر: (1-المياه 2-النقل 3-الصيد 4-الزراعة).

3-للعصر الحجري المعدني أهمية في تطور حضارة بلاد الرافدين لاكتشاف: (1-الحجر 2-المعادن 3-الفخار 4-العجلة).

4-اعتماد أنسان عصور ما قبل التاريخ في تأمين قوته على: (1-الدولة 2-الناس 3-الطبيعة 4-الأشجار).

5-بدأ تاريخ الأنسان عندما عرف: (1-الزراعة 2-الصيد 3-الكتابة 4-الرعي).

6-زادت المسافات والحمولات المنقولة لأغراض المتاجرة بسبب: (1-الحيوانات 2-القارب 3-العجلة 4-القدرة الجسمية).

7-وردت كلمة (عراق) في العهد: (1-البابلي 2-الكيشي 3-السومري 4-الاشوري)

8-تميز سطح وطننا العراق ب: (1-الانحدار 2-التنوع 3-الوعور 4-الانبساط).

9-اطلق على العراق ارض السواد ل: (1-وفرة المياه 2-كثرة الأراضي 3-خصوبة التربة 4-سواد التربة).

10-اول مصدر للطاقة استخدمها الأنسان من الطبيعة: (1-الصخور 2-الواني 3-المحاريث 4- النار).

11-مخاوف الأنسان من ظواهر الأرض والسماء لجأ إلى بناء: (1-المعابد 2-القصور 3-الحضارة 4-المدارس).

12-اهل الحجاز يسمون البلاد القريبة من البحر: (1-الشام 2-اليمن 3-عراق 4- مصر).

"أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب"

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

- 13- الثورة الزراعية منعطفا في تاريخ الأنسان لأنها أتاحت المجال:(1-للطاقة 2-للاستقرار 3-للتنظيم 4-للطعام).
- 14-ظهرت أول إمبراطورية في العالم القديم في العهد:(1-الأكدي 2-السومري 3-الاشوري 4-البابلي).
- 15-توسع زراعة الشعير في منتصف الألف الثالث(ق-م) بسبب(1-الطلب 2-الملوحة 3-رخص المحصول 4-لايحتاج للماء).
- 16-اعتماد الزراعة في العراق القديم على الري سببها لذا انتشرت في المنطقة:(1-المتوجة 2-الرسوبية 3-السهلية 4-الوديان).
- 17-اقدم الشعوب العريقة التي استطاعت وضع الأساس لبناء الحضارة في القسم الجنوبي من العراق القديم:(1-السومريون 2-البابليون 3-الأكديون 4-الاشوريون).
- 18-تري بعض المدن العراقية مثل (أور وبابل)بعيدة عن مجرى الأنهار:(1-كثرة المجرى 2-تغير المجرى 3-توسع المجرى 4-اختفاء المجرى).
- 19-زيادة الإنتاج المحلي من المحاصيل الزراعية أدت إلى ظهور:(1-الزراعة 2-الصناعة 3-التعدين 4-التجارة).
- 20-صفاء الجو في العراق معظم أيام السنة دور في نشوء علم:(1-الارض 2-الفلك 3-البناء 4-المعادن).
- 21-التاجر في العراق القديم يتمتع بمركز:(1-اقتصادي 2-تجاري 3-سياسي 4-اجتماعي).
- 22-انتقل الأنسان القديم من جمع القوت إلى إنتاج القوت في حدود الألف التاسع(ق-م) معتمدا على:(1-الاهوار 2-المياة الجوفية 3-الامطار 4-الري).
- 23-للديانة أهمية كبيرة في حياة الشعوب القديمة لتحديد:(1-الملكية 2-السلوك 3-الأنظمة 4-القوانين).
- 24-تتجل للمجتمع السومري خاصية في غاية التحضر هي غياب نظام:(1-القبلي 2-الدويلات 3-الكهنة 3-المجالس).
- 25-ابداع العراقيون القدماء في الأدب الملحمي لصياغة فلسفتهم عن:(1-الحروب 2-التأمل 3-الخلود 4-الحمالات). 26-تطور الري السحي في وسط وجنوب العراق بسبب:(1-قلة الامطار 2-كثرة الامطار 3-المياة الجوفية 4-الينابيع والعيون).
- 27-يعد عصر الأهرام عهد الوحدة:(1-السياسية 2-الاجتماعية 3-الاقتصادية 4-السياسية).
- 28-حمت الهضبة الغربية مصر من جهة الغرب ل:(1-لصعوبة اجتيازها 2-لوسع مساحتها 3-لكثرة أتربتها 4-لكثرة صخورها).
- 29-ينبع نهر النيل من:(1-هضبة الحبشة 2-دلتا الرافدين 3-الصحراء الغربية 4-وادي النيل).
- 30-تفتقر الجزيرة العربية إلى الأنهار والبحيرات لمناخها:(1-الجبلي 2-الجاف 3-الرطب 4-الصحراوي).
- 31-ضعف الملوك الفراعنة وحلول عهد مظلم تجاوز المئة عام في عصر المملكة:(1-القديمية 2-الحديثية 3-الاهرام 4-الوسطى).
- 32-من مستلزمات الديانة وعبادة الإلهة بناء:(1-المدرج 2-المعابد 3-الزقورة 4-القبور).
- 33-غلبت على سكان الأنباط حياة البداوة لوجود المرتفعات:(1-الجبالية 2-الصخرية 3-الهضبية 4-المتوجة).
- 34-اتصال النبطيون

أثر استراتيجيات Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

بالحضارات الخارجية الأخرى نتيجة لاتصالهم: (1-الاشوريون2-الكنعانيون3-اليمينيون4-الرومان).35- أعطوا بعض شيوخ تدمر الهدايا والأموال للقبائل المقيمة على ضفاف نهر الفرات: (1-لحماية انفسهم2-لتأمين القوافل3-لحماية أراضيهم4-لتنشيط التجارة).36- هجرة الأقوام والقبائل من شبة الجزيرة العربية إلى الشام والعراق من اجل : (1-الامطار2-الحرارة3-الفيضانات4-الجفاف).37- استمرار المراكز الحضارية في اليمن: (بناءها القوي2-هضبة مرتفعة3-وفرة المياه4-تأثيرات الحضارات المجاورة).38- ان الشائع في العراق هو سد حاجة المجتمع من الأولاد للأسرة هو نظام: (1-التبني2-الانجاب3-الاسرة4-التكاثر).39- سقوط دولة بابل بيد الاخمينيين لانه: (1-ملوك ضعفاء2-سياسة ضعيفة3-دولة ضعيفة4-اقتصاد ضعيف).40- استقر المصريون متطورين عند مجرا النهر لـ (1-التربة الخصبة2-توفر مواد البناء3-فيضان المياه4-جفاف المناخ).

ملحق (3)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانتم بهم الباحثة في إجراءات البحث الحالي .

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل	الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار التحصيلي
1	أ.د. حيدر اليعقوبي	علم النفس	كلية التربية-جامعة كربلاء	×	×	
2	أ.د. صادق عبيس منكور	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية-جامعة كربلاء		×	×
3	أ.م. د صلاح مجيد	طرائق تدريس اجتماعيات	كلية التربية-جامعة كربلاء	×	×	×
4	أ.م. د. امل كاظم	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية-جامعة بغداد	×		×
5	أ.م. د. سحر هاشم محمد	قياس وتقويم	كلية التربية-الجامعة المستنصرية	×		×
6	أ.م. د. نبيل كاظم هرييد	قياس وتقويم	التربية الرياضية-جامعة بابل	×		×
7	أ.م. د. رجا ياسين	علم النفس	كلية التربية-جامعة كربلاء	×	×	
8	م.م. واثق جدوع غالي	طرائق تدريس تاريخ	ثا الزوراء للبنين	×	×	×
9	م.م. لواء محمد عبد الله	طرائق تدريس جغرافية	م الإدريسي للبنين	×	×	×

"أثر استراتيجية Swom في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب

الصف الأول متوسط"

م.م. عفراء نعيمة غضيب (طرائق تدريس التاريخ)

م.م. أسماء نعيمة غضيب (طرائق تدريس اللغة العربية)

"The effect of (Swom) strategy on social Studies achievement for first grade students is medium"

Afraa Naima Ghdhayib

(History Teaching Fires)

Asmaa Naima Ghdhayib

(Arabic Language Teaching Fires)

Ministry of Education

(General Directorate of Rusafa Education |Second)

nymhfra@gmail.com

Abstract:

The current research aims to know the effect of (swom) strategy on the achievement of social studies subject for first-grade students ,the average and the sample consisted of (79) students from the first –grade students from the first –grade students average in the AI-Zawra secondary school for boys belonging to the Directorate of Education in the second Rusafa in Baghdad. Two groups by (40).student in the experimental group and (39)students in the control group the researcher studied the students of the experimental group using the(swom) strategy and the students of the control group studied the same subject in the usual way .

Using the T-test for two independent samples that resulted in the search for the following result there is a statistically. Significant difference between the average scores of students of the experimental group who studied the social subject matter (swom) and the degrees of students of the control group who studied the same subject in the usual way and in favor of the experimental group.